

مع القرآن المنهج النبوي في التعامل مع القرآن 2

شريف طه يونس

اسعد الله مساءكم وجميع اوقاتكم بكل خير وجعلها عامرة بذكر الله تعالى وشكره وحسن عبادته. اعزائي المشاهدين تحدثنا في الحلقة الماضية من مع القرآن حول المنهج النبوي في التعامل مع القرآن. وتحدثنا بداية عن الوضع الموجود ثم ما نفقده للوصول الى آآ المنشود. في هذه الحلقة باذن - [00:00:00](#)

على مرآكم الكريم اسعد باستكمال الحديث حول منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن الكريم مع ضيفي فضيلة الدكتور شريف طه يونس اه رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل واكاديمية المتدبر الصغير باسمكم جميعا اه في مستهل هذا اللقاء ارحب به. اهلا وسهلا بك يا ابا عبدالمك. اهلا وسهلا بك ابا عادل احسن الله اليك - [00:00:20](#)

دكتور انت في الحلقة الماضية تحدثت عن الواقع الموجود وآآ كانه الصورة حقيقة اسودت كثيرا في وجهه كما يمكن في وجه المشاهدين الكرام وكانت الحقيقة صادمة آآ حسب آآ التسلسل - [00:00:40](#)

اللي صرت فيه اليوم يا دكتور ودنا اه ان نتوقف عند المعالم التي ذكرتها في ختام الحلقة الماضية. اه اذكر اه السادة المشاهدين التي تحدثت عنها اه ضيفي اه وهي اه المعاني والمباني معا والمعاني قبل المباني والمعاني علما وعملا. ذكر ضيفي اه - [00:00:54](#)

ان هذه المعالم الثلاثة هي اركان آآ او المنهج النبوي الصحيح في التعامل مع القرآن الكريم. دكتور بودي لو اخذناهم واحدة واحدة او تحدثت عنهم بشكل اه مجمل مع ادلتهم لان هذا المنهج وهذه العمدة التي تحدثت عنها لابد انك اه استنتقت - [00:01:14](#)

حديث والمواقف التي كانت في حديث النبي صلى الله عليه وسلم ومع الصحابة الكرام حتى توصلت الى هذه المعالم طيب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وسلم على رسول الله. آآ ارحب بك يا ابو عادل يعني بالمشاهدين الكرام. آآ - [00:01:34](#)

يعني الحقيقة في كلمة من كلامك استوقفتني ان الصورة صارت سوداوية. تمام؟ آآ انا ساوضح لك المسألة. انا اتكلم على على يعني لا لا لا شك سياقي الشخصي ويمكن احد - [00:01:50](#)

شاركني من المشاهدين الكرام. لا لا هذا الكلام في منتهى الجمال اه القرآن اخبرنا ان كيف يخرج الانسان من واقع لا يرتضيه الى حال يعني يسعى اليه. جميل. اه فاخبرنا مثلا ان في شيء اسمه الاعتراف. حتى انا كنت دايم اقول الاعتراف اول طريق - [00:02:03](#)

تخلصي من الاقتراح تمام؟ مم اه كيف يكون الاعتراف؟ يعني القرآن اخبرنا عن اعتراف نفع اصحابه يعني نفعا شديدا واعتراف ما نفع اصحابه ما كان له ادنى فائدة. هم. الفكرة كلها في توقيت الاعتراف. جميل. خلاص؟ يعني مثلا القرآن اخبرنا - [00:02:26](#)

قوم قالوا لو كنا نسمع او نعقل لكننا ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم. فسحقا شف يعني ايه؟ لو كنا نسمع ونعقل ما كانوا صم وما كانوا عندهم عقول لأبس ما كانوا يسمعون سماع تفهم وتدبر واستجابة وما كانوا بيتعقلوا في الكلام ويركزوا فيه ويشوفوا - [00:02:45](#)

هل فعلا الكلام ده حقيقي ولا مش حقيقي؟ ما كانوا يبقاوموا التغيير باوهم. او يبقاوموا الاصلاح باوهم. تمام؟ ان في حاجة في النفس البشرية اسمها مقاومة التغيير. او مقاومة الاصلاح - [00:03:08](#)

تحاول تقول لا انا كويس ما فيش حاجة ده كذا ده بيبالغ ده بيعمل على نفسك زي ما يقولوا. اه بالزبط ده اعتراف ما نفعش اصحابه بالعكس تأخر. تأخر جدا. زي مثلا ايه - [00:03:18](#)

قالوا ربنا امدتنا اثنتين واحييتنا اثنتين فاعترفنا بذنوبنا فهل الى خروج من سبيل؟ ولكن هذا في جاء في الحساب اعترفوا بس فهل

الى خروجي من سبيل الان تقولون هل الى خروج من سبيل؟ طب ما انتم كان عندكم الفرصة على فرعون. قال والله قال انا وقد عصيت؟ كان عندك الفرصة انك تخرج ومخرج - [00:03:31](#)

انا بجيب اللي فيها لفظة اعتراف. جميل. تحديدا. جميل. طيب وفيه اعتراف نفق اصحابه جدا خلاص واخرون اعترفوا. الله.

بذنوبهم. خلطوا عملا صالحا ايه اللي بعدها؟ عسى الله يتوب عليه؟ عسى الله ان يتوب عليه. وعسى في القرآن - [00:03:54](#)

تحقيقي فقد تاب الله عليه. فقد تاب الله عليه. فلذلك الانسان لابد ان يعرف انه في مشكلة. وان يعترف بالمشكلة. وان يدرك خطورة المشكلة ان يعرف انه ايش؟ في مشكلة وان يعترف بها وان يدرك خطورتها. اضرب لك مثال في واقعنا الطبي. الان انا في مثلا في الاستقبال ودخل علي مثلا - [00:04:12](#)

رجل كبير في السن ستين سنة مثلا وربما يدخل السجائر فاشتكى من الم في صدره. فقلت له يا حاج يعني انت الان ربما يعني هذا الالم يكون ذبحة صدرية ويكون بين يدي جلطة بالقلب - [00:04:36](#)

بالظبط. فانت احتاج الى فحوصات ضرورية لابد ان تفعلها. فقال لي لا ما تفوتش علي. اتركني انا كويس. اتركني انا كويس انا مش عارف ما فيش حاجة. انت بتبالغ انت - [00:04:50](#)

بتخوفني انت كذا فاهمل كلامي وذهب رغم ان الشواهد تشهد ان ايه؟ هو كبير في السن وعنده ضغط يتعاطى التدخين. تمام المهم ذهب وبعد ثلاثة ايام ان في الاستقبال ودخل علي الحقنا بسرعة يا دكتور بيموت - [00:05:00](#)

بالكاد بص في الوجه نفس الوجه اللي انا من ثلاثة ايام طلبت منه شوية فحوصات وايه؟ ورفض. ورفض. تمام؟ ادخل بسرعة الى العناية المركزة المركزة بالكاد بالكاد بالكاد يعني تمكنا من ايه؟ من ان يعني يجعلهم الله عز وجل سببا في ان ترد له حياته بس خد بالك بقي - [00:05:19](#)

في جزء من القلب مات خلاص تجلط واصبح مضطرا الى ان يجري تلك الفحوصات على الاقل مرة شهريا الى ان يلقي الله. واصبح مضطرا لتعاطي ادوية. عشان يقدر اصل وقلبه فيه ايه؟ فيه مشكلة. واخذ بال حضرتك؟ هي دي القضية ان احنا الان ربما نحاول ايه؟ ان نهرب. لا لا بأس ده احنا لابد ان نقف على الواقع حتى وان كان مؤلم. افهم من كلامك ان - [00:05:40](#)

هذه بشرى بالعكس للسادة المشاهدين والمشاهدات آآ الكريزمات انه لا زلنا ولا زالت الفرصة متاحة لمن يحفظ القرآن لمن حفظه في فيما مضى. نعم. لمن يقبل على حفظ القرآن لا زال هناك مسار للتصحيح وفق المنهج النبوي لكنه اريد ان استوتق منك قبل ان اقول - [00:06:03](#)

نطبق يا دكتور. نسمع منك الان الحديث عن الاشياء اللي تكلمت فيها معاني ومباني معا. نعم. معاني قبل مباني معاني علما وعملا. وانا اؤكد على يعني يعني ما زكرت ان فعلا هذه خطوة ناحية الاصلاح. طبعاً. وخطوة ناحية ما هي افضل. وهذه يعني نحن لا نريد اسقاط للاحباط - [00:06:23](#)

ولا نريد ترهيب للترعيب. خلاص؟ ولا نريد ان احنا يعني تخويف للايه؟ للتفزع. وانما نريده للتنبيه والتشجيع واضح؟ احنا عايزين الامر كده. طيب آآ انا يعني يعني اختار طريقة يعني ربما تكون مناسبة لك - [00:06:41](#)

وللسادة المشاهدين. انا ساذكر نصوص مجربة واحنا ننظر للنص ونشوف النص ده بيشير لزلك ولا لا يشير. تريد ان ترى في النص انعكاس هذه المعالم بالزبط. في النص. يعني انا لا اريد ان انا اقول حاجة من دماغي - [00:07:02](#)

من رأسي انا هقول النص دلوقتي امام حضرتك وامام السادة المشاهدين. جميل. واحنا نحكم ونشوف. خلاص؟ معناها نحن الان معك ومع الدكتور شريف في طور بحث نحن نبحت تمام؟ انا ساذكر مجموعة من النصوص. والحقيقة النصوص كثيرة في نصوص في القرآن ونصوص في السنة. بس انا اخترت الحقيقة اني ابدأ بنصوص - [00:07:16](#)

صريحة واضحة وهي حكاية الصحابة للطريقة التي علمهم بها النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام واضح؟ حكايات صريحة. ماشي؟ ودعني بقى في نصوص يا دكتور ان النبي صلى الله عليه وسلم توجيهية؟ في نصوص من القرآن ان تأخذ المواقف؟ لان هذا كلام صريح تماما - [00:07:36](#)

الصحابة هاتوا وسترى الان الصحابة يقولون يعني احنا تعلمنا بالطريقة الفلانية. اه جميل. وحصل كذا وحصل كذا وحصل كذا. وبعد ذلك يعني اؤكد لك ان هذا كان انعكاس لما جاء في القرآن. جميل. وكان انعكاس لما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ يعني ينهي المسألة من البداية. تمام؟ طيب. ابدأ معك - [00:07:53](#)

بائر مشهور جدا وهو متلقى بالقبول صححه الشيخ شاكر وغيره من ابيه؟ يعني من اهل العلم والشيخ الحويني يصححه في تحقيق لتفسير ابن كثير وغيره. آآ مشهور هو اثر ابو عبدالرحمن السلمي. ابو عبدالرحمن السلمي اللي هو عبد الله بن حبيب مش المتأخر بتاع المتصوف في القرن السابع الهجري. ابو عبدالرحمن السلمي يقول اخبرنا - [00:08:13](#)

كان يقرؤنا القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. تمام كده؟ ابو عبدالرحمن السلمي جلس للاقراء في مسجد الكوفة اربعين سنة. بناء على سمعه من عثمان بن عفان - [00:08:33](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه. الله! يريد ان يدخل في الخيرية. بالظبط. ولذلك عمل ايش؟ راح اتعلم من الصحابة كيف يطبق هذا الحديث خلاص وكيف يتعلم ويعلم. جميل. وجلس اربعين سنة يعلم بهذه الطريقة. جميل. تمام كده؟ ابو عبدالرحمن السلمي يقول اخبرنا من كان يقرؤنا القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. طب مين اصحابه دول؟ مين؟ نروح للذهبي في معرفة القراء الكبار يقول لنا ان ابو عبدالرحمن السلمي تلقى القرآن عن عثمان وعلي وزيد وابي وابن مسعود عمالقة الوحي الذين نقلوه اساطين الصحابة في العناية بالقرآن. الله. الخمسة دول اصلا اسانيد القراءات - [00:09:05](#)

تنتهي اليهم مع ابو وابو ابو موسى وابو الدرداء يعني احنا بنتكلم عن ايه؟ يعني يعني اساطين الصحابة في العناية بالقرآن دول اللي تعلم منهم مباشرة. جميل. ولذلك دي لها فائدة في ايش؟ ان هو كده مش بيحكي رأي - [00:09:30](#)

صحابي الجماعة يحكي اجماع. حاجة تشبه الاجماع فعلا. تمام؟ عشان نكون دقيقين اخبرنا من كانوا يقرؤون القرآن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرؤهم العشر - [00:09:44](#)

ماشي كويس يعني فهمنا منها ان النبي كان يقرؤهم عشر ايات عشر ايات لا بأس. جميل فلا يجاوزونها الى عشر بعدها حتى يعني ما كانوا بيتجاوزوا العشر ايات دي حتى - [00:10:00](#)

للعشرة اللي بعدها طب المدة قد ايه؟ ما ذكرش عشان برضو مش المراد المدة. المراد تختلف يمكن من شخص لشخص. احسن الله اليك. المراد الوصول لهذه الغاية. وهي؟ فلا يجاوزونها - [00:10:17](#)

الى عشر بعدها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل مش كلام ما تبصليش كده مش كلام حتى يتعلموا ما فيه مين اللي يعلمه كده النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لا يتجاوزون تلك الايات. بس في البداية قال يقرؤنا. اه. كانه بدأ بالمباني. ما هو انا هقول لحضرتك السورة. هتقرأها عليهم او يقرأهم اياه - [00:10:29](#)

خلاص وما يتجاوزهاش الا اما يتعلم ايه ما فيها من العلم والايه؟ طب العلم والعمل. معاني ولا مباني؟ معاني. معاني صريحة. وفي رواية اخرى حتى يتعلموا ما فيها من العمل. مباني. معاني. معاني صريحة. تمام - [00:10:55](#)

ولذلك في ثلاث روايات عنه يقول فتعلمنا العلم والعمل جميعا وفي رواية فتعلمنا القرآن والعمل جميعا يقصد بالقرآن الاقراء. تمام؟ المباني. ان علينا جمع هو قرأنا. تمام والرواية الثالثة فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. القرآن اقرأ والعلم والعمل ايه؟ معاني. خلاص؟ القرآن مباني والعلم والعمل ايش؟ معنا - [00:11:14](#)

تلت روايات ايه القاسم المشترك في الثلاث روايات يا ابو عادل؟ المعاني. وجود المعاني. المعاني. العمل. تعلمنا العلم والعمل تعلمنا القرآن والعمل تعلمنا القرآن والعلم والعمل لم يكن مباني فقط. هو خد بال حضرتك انه قال تعلمنا - [00:11:42](#)

يعني هم كانوا بيتعلموا العمل هم. ولما تيجي النهاردة تقول لي ان قانتين معناها خاشعين. انت ما علمتنيش العمل. انت عرفتني العمل الله يعني فرق بين المعرفة فرق انك عرفتني ايه العمل اللي هنا - [00:11:57](#)

وان انت ايه ده بيحصل في بعض كتب كثير من الفضلاء يعني او ما يسمى بالهدايات يقول لك فيها كذا فيها كذا نفعل كذا طب

وبعدين اعمله ازاي هي ليست المشكلة في المعرفة المشكلة في طريقة - 00:12:12

تنفيذ هو في مشكلة في المعرفة بس في مشكلة اهم في تطبيق الكلام ده. تمام؟ خد بالك ان هو يقول ان الصحابة قالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم العمل. دكتور كانك الان تلمح الى مشكلة وقع فيها حقيقة كثير ممن نشاهد. انه قد يحمل القرآن قد يفهم معناه قد يفهم التفسير - 00:12:26

بيد انه في حياته العملية والسلوكية لا يكاد يطبق الا قليل مما يعلم بازمة كبرى بازمة كبيرة جدا يتعلم وانما اه عرف عرف العمل. مم. ولذلك حتى بقول الكتب اللي بتبقى دورها بس تعرفني بالعمل ده شيء جيد. في مقابل اللا شيء. تمام؟ لكن مش هو النهاية. جميل - 00:12:46

لا يتصور ان ده في النهاية هو خد بال حضرتك بقى. هل كلام ابو عبدالرحمن السلمي انتهى؟ لم ينتهي قال ثم يأتي من بعد اقوام يشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم. هذا كلام ابو عبدالرحمن كلام ابو عبدالرحمن. خد بال حضرتك يعني هو ما اكتفاهش - 00:13:07

حكاية منهج النبي ده ذم المنهج المخالف مين اللي اتكلم عنهم اللي وصفهم بالوصف ده ثم يأتي من بعده اقوام يشربونه وشرب الماء لا يجاوز حناجرهم ووصف النبي صلى الله عليه وسلم بالخوارج. احسنت ده وصف النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وهم ما لهم الخوارج - 00:13:28

الزركشي قال ذمهم باحكام الفاظه واهمال معانيه انا ما بجيش نص كيلو من عندي. لو كاني الان تذكرت حديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال اول من يسعر فيهم النار يوم القيامة. طبعاً. قال القرآن يقول يا ربي تعلمت فيك القرآن - 00:13:48
اه اقمتم الليل وو فيقول انما تعلمت ليقال قارئ وقد قيل فكله متعلق بالمبنى والقراءة في حاجة اهم ان هو اصلا اول سؤال سئله اول من شعر بهم النار ايه - 00:14:03

اول سؤال سئلوا ايه؟ فماذا عملت فيما علمت؟ وفي رواية اخرى فماذا عملت فيما علمت؟ ولذلك ابو بكر بن العربي كان يقول تعليقا هذا الحديث واعظم ما يلقي به العبد ربه يوم القيامة قرآن جمع ولم يعمل به. انت متخيل - 00:14:14
هل في شواهد اخرى يا دكتور لسة لم ينتهي هذا الشاهد؟ دعنا نقف مع هذا الشاهد انا مش هقول لحضرتك استنباط احنا مش علماء. بس لا نريد ان ان نحصر في هذا الشاهد ان انت - 00:14:35

حضرتك انا مش مش هقول مش هقول استنباط انا هقول حتى الان فهمنا ان المعاني والمباني كانت معا. صح؟ صحيح. وفهمنا ان المعاني كانت بتعلم ايه علما وعملا. هذا شاهد للمحور الاول والمحور الايه؟ لا وايضا ذم من من فقط. هذا اثر ابو عبدالرحمن السلمي فيما يرويه عن - 00:14:45

ولذلك ما تتخيلش انه كلامه بس عبدالله بن مسعود بيقول ايه رضوان الله عليه يقول كان الرجل منا انا يعني اريد ان تلاحظ معي والسادة المشاهدين يلاحظون انه بيقول كان الرجل منا - 00:15:05

اخبرنا من كان يقرؤنا بيتكلم بصيغة الجمع لا يتكلم بصفة فردية كانها الحالة السائدة بين الصحابة. بالزبط. كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لا يجاوزهن حتى يعرف يعرف ايه؟ معانيهم والعمل بهن. وكأنه صدى لما يقول او صوت نفس الصوت الذي او الكلام الذي قاله ابو عبدالرحمن. ونفس هذا الاثر - 00:15:19

او الشيخ شاكراً والشيخ الحويني وغيره من ايه من العلماء. تمام؟ خد بال حضرتك ان انا وضح قال ايه؟ معانيهن يعرف المعاني ده اللي اسمه البيان القوي او التفسير. والعمل بهن ده البيان العملي - 00:15:42

واضح؟ يعرف يعمل ازاي؟ ده كلام صريح مش كلامي انا. عشان بس ما حدش يتصور ان ده اختراع مني. تمام؟ يبقى حتى الان هذا الكلام يصب في خانة ان المعاني - 00:15:55

والمباني كانت معا تمام؟ وان المعاني كانت علما واية وعملا سيدنا عبدالله بن مسعود له كلام تاني هياخدنا بقى في البعد اللي هو في الوسط التاني طب ماشي ممكن واحد يقول لي انا متفق معك يا دكتور كده خلاص اتفقنا ان فعلا المعاني والمباني معا - 00:16:05

وفعلنا انا موافقك في ان المعاني تكون علما وعملا بس حنة ان المعاني الاول وبعدين المباني دي لآ دي عايزة بقى ايه منين جبت الكلام ده. صحيح تعال نشوف انا هبدأ لان انا ماشي مع حضرتك كده مع الصحابة يعني واحدة واحدة كل واحد واقتواله. تمام. تعالى نروح لسيدنا عبدالله بن مسعود في قول اخر يروى عنه - [00:16:21](#)

كان يقول انا صعب علينا حفظ الفاظ القرآن وسهل علينا العمل به. الله سهل العمل عليهم نحن سهل علينا هل انتهى كلامه؟ لا وسيأتي من بعدنا اقوام يسهل عليهم حفظه ويصعب عليهم العمل به. انا اسأل دائما النهاردة - [00:16:39](#)

الاسهل على امرأة تعد مثلا مثلا اكلة من الاكلات في المطبخ انها تنفزا ولانها تحفز الكلام اللي موجود في الكتاب. تحفز الكلام ابتداء ده اسهل من ناحية ايه؟ ناحية النظرة التكوينية. يريح - [00:17:01](#)

لكن فعلا بالنسبة للانسان هتحفز كلام هي ما طبقتوش وما نفرتوش صعبة عليه. لكن ممارسته ايه اذا كانت ماهرة في الطبخ لن يأخذ معها شئ ولا اي حاجة ممكن ما تحفظه وتنفذه من الى وقفة مع هذا النص يعني لما سيدنا عبدالله بن مسعود يقول - [00:17:16](#)

ان صعب علينا حفظ الفاظ القرآن انت تتصور معناها ايه يا ابو علي؟ يعني ايه؟ صعب علينا حفظ الفاظ القرآن يعني هل معناه ان هما مكنوش كان قدرتهم على الحفز ضعيفة؟ بالعكس العرب كانوا اوائل ثم يأمن الصحابة من اقوى الناس ذاكرة في الحياة. بالظبط ده هما استعاضوا بالذاكرة - [00:17:32](#)

عن الكتاب. ولم يكن عندهم لا جوالا ولا تابلت ولا ايباد ولا طب اذا نحن امام اناس يعني اية في الحفظ. جدا طب امال ايه مقصده انها صعبة صعب علينا حفظ الفاظ القرآن ايه مقصده - [00:17:50](#)

اوضحها لحضرتك بمثال انا جبت لك الان عبدالمك ابنى وقلت لك ابا عادل انا اريد انك تعلمه تحفزا القرآن تحفزا الفاظ القرآن. بس بص لا تقول له لا تقف مع تشكيلات - [00:18:06](#)

ولا تعلموا تجويد ولا مش تجويد انا عايزه بس يحفز الالفاز وخلص. هتقول لي صعب. هو صعب عليك ولا سهل في الواقع انه سهل ما تقفش مع تجويد ولا تشكيلات ولا كلام من ده. صح؟ صحيح. بس هتقول لي صعب. يعني ايه صعب؟ صعب اقبل الكلام ده -

[00:18:19](#)

صعب اوافق على كده صعب منهجيا مش حقيقيا. مهم. ولذلك سيدنا عبد الله بن مسعود يقول صعب علينا يعني ازاى نحفز كلام قبل ما نفهمه ونتدبره ونعمل به ازاى نعمل كده؟ تتمه الكلام صعبة علينا؟ حفظ الفاظ القرآن وسهل علينا العمل بها. مهم. فده بقى صعب

علينا صعب علينا نقبل هذه الصورة. ان انا احفظ وانا مش ايه - [00:18:37](#)

ولذلك ابو عبيد القاسم ابن سلامة اورد عن سيدنا عمر ابن الخطاب بسند صحيح انه كان يقول ايه؟ لان اعيش في زيادة احب الي من ان اعيش في نقصان. يعني لما اقول - [00:19:02](#)

نفسى احفز وبعدين ابقى افهم واتدبر واعمل انا كده ايه انا كده في نقصان لان في حاجات هتضيع لآ انا اخذ اية اية افهمها وتدبرها واعمل بيها بعد كده احفظها. جميل - [00:19:12](#)

دكتور في معمعة الكلام والمواقف اللي يحكيها ويرويها الصحابة رضوان الله عليهم تنذن لي ان استكمل بعد فاصل قصير. فاصل قصير اعزائي المشاهدين نعود بعده استكمل الحوار الماتع الذي نقلنا الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام. حيث

الطريقة المثلى في تعليم القرآن الكريم الى - [00:19:22](#)

نلتقي بعد الفاصل باذن الله. اهلا بكم مجددا اعزائي المشاهدين ما نزال في رحاب مع القرآن وهذه الحلقة نستكمل فيها الحديث الماتح حول المنهج النبوي في التعامل مع القرآن وضيبي فضيلة الدكتور شريف طه يونس اه رئيس مجلس ادارة معهد العلم والعمل

واكاديمية المتدبر الصغير - [00:19:42](#)

اهلا بكم مجددا يا ابا عبد الملك. اهلا بك يا ابو عادل انا قطعك وانت في معمعة الاستشهاد تلك المواقف الرائعة التي تنقل الينا من اه الصحابة الكرام في حديثهم عن طريقة تلقيهم القرآن الكريم للنبي صلى الله عليه وسلم. لو - [00:20:02](#)

تكملة مسيرتك اه احنا كنا مع اثر سيدنا عبدالله بن مسعود لما قال انها صعبة علينا حفظ الفاظ القرآن وطبعا فهمنا من كلامه الان ان

هم ان هو بيقول ان احنا صعب علينا ان احنا نقبل فكرة ان احنا آآ نحفظ كلام احنا مش فاهمين ولا بنعمل به. تمام كده - 00:20:15
آآ وده بقى يشي بحاجة مهمة جدا ان هم كان الاصل عندهم انهم يعملوا ايه ان هم يفهموا ويتدبروا العمل وبعدين يحفظوا. صحيح.
لانه انكر السورة دي يعني برضو ذكرها هل كانت موجودة مثلا؟ اه طبعا لانها بدأت البوارد انا لسه قايل لحضرتك اصلا يعني دايم كده
لما كان حد يقول لي متى بدأ الانحراف عن المنهج النبوي في التعامل مع القرآن - 00:20:31

كريم. بالظبط. فكنت اقول له لو هأورخ مع صواريخه مع الخوارج. اها لانه وصى النبي صلى الله عليه وسلم كانت دي البداية. ان بدأ
الانحراف عن المنهج. المنهج كان معاني ومباني هم خدوا مباني بس واهملوا المعاني - 00:20:52
زي ما قال القرآن هم يحملون القرآن وانحرفوا عن الطريق الخوارج الى اليوم الخوارج حتى الخوارج في هذا العصر يا دكتور؟ طبعا
تجدهم يحفظون القرآن وعليهم سمة الالتزام لكن القرآن بهذا القرآن وتجده من افسد الناس وعندهم التكبير وعندهم الخروج دماء
المسلمين وبالقرآن يقولون ولزك - 00:21:05

يعني سبحان الله كنت اقول ان حالة الخوارج هي صورة منظورة للعواقب المستورة التي ذكرت لمن اهمل المعاني. افهم من كلامك
ايضا انه تعديل المنهج ربما يعدل ويصلح المجتمع من اصله - 00:21:25
عن الخروج والغلو والوصول الى منهج الخناقة. ما انا مش عايز اقول لحضرتك بس الخوارج لا اي انحراف الالحاد اي انحراف اي
انحراف تمام؟ لان الوعد كان ايه الوعد كان فمن حفظ هداي فمن قرأ هداي فمن زود هداي الوعد كان لمين؟ سبع هداي فمن اتبع
هداي ولذلك اصلا آآ ابن عباس بيقول في الاية دي ان هو وعد - 00:21:42

بالعصمة ماشي؟ دي وعد بالايه؟ بالعصمة. وعد من الله بالعصمة لمين؟ لمن اتبع القرآن. بالا يضل ولا يشقى طيب اللي هو ما اتبعش
القرآن ما اهتمش بالمعاني مفهوم طبعا ولذلك ده طبيعي جدا ده طبيعي ده افراز طبيعي لهذه الحالة. هيبقى في برائن الشهوات او
الشبهات. هل ايضا من شهوات اخرى يا دكتور؟ نعم - 00:22:01

يعني احنا الان بدأنا رحلة هل المعاني اولاً ام المباني اولاً؟ تفضلت فيها اثر وواضح جدا ومهم جدا لكن قبل ان اعرض هذا الاثر
يعني انا اريد ان يعني اتفق معك سريعا ومع السادة المشاهدين على قضية. نحررها سريعا - 00:22:24

الان اه قبل ان يأتي الاسلام كان العرب عندهم كلمة ايمان تمام؟ صحيح. وكانوا بيستخدموها في ايش لما اقول امنت بشيء يعني
ايش الايمان كان معناه اليقين اليقين والتصديق. بالظبط. فامن يعني صدق قلبيا. لكن شيخ الاسلام ابن تيمية يقول لأمانة يعني اقر -
00:22:42

فرمما تسب انه صدق قوليا. تمام؟ انما انت بمؤمن لنا ولو كنا تمام. لكن لما جاء الاسلام صارت كلمة امانة معناها عمل وحتى الزهري في
البخاري بيقول ايه؟ يقول الايمان العمل - 00:23:01

صارت كلمة امانة معناها ايه بس ايه الفرق بين عمل وامن ان امن عمل مع تصديق قلبي وتصديق قلبي وبينما العمل ممكن يكون عمل
ولكن غير مصدق. نفاق واضح؟ ولذلك الايمان هو اكمل صور العمل. لكن ما هو دليلك يا دكتور على التطور الدلالي اللي حصل الايمان
اصبح مساوي لمسألة العمل؟ طبعا - 00:23:15

النصوص كثيرة جدا شيخ الاسلام ابن تيمية حتى قال والشواهد على ان الايمان ماشي؟ يأتي بمعنى العمل في القرآن والسنة اكثر من
ان تحصر. ولولا ضيق المقام لفصلت. لكن انا ساذكر لك مثال صريح جدا فيما يخص القرآن. جميل. يبقى اذا امن باليوم الاخر معناها
ايه - 00:23:38

صدق صدق قلبيا وصدق قوليا وصدق عمليا. ايه صورة التصديق العملي؟ هذه المهمة. انه استعداد امن بالرسول. صدق قلبيا وقوليا
سورة التصديق العملي هو ايه احسنت. يبقى سورة التصديق العملي بتختلف حسب الشيء اللي هنؤمن به. معناها اذا توقف فقط عند
مسألة انه امن مثلا بالقرآن ثم لم - 00:23:58

اتبعه امن ان الصلاة ركن من اركان الاسلام ثم لم يبقى كده انت. انا هخلي بالك يا ابو عادل انا بتكلم مع حضرتك على الايمان الكامل
المنشود مش عايز اخش بقى في الايه في - 00:24:20

الدقيقة بتاعة الايمان الركن وغيره لأنا مش عايز ده. انا بتكلم عن الايمان الكامل المنشود اللي يريده لنا الله. صح؟ اللي وصانا به ربنا. تمام ولزلك خد بال حضرتك بقى يبقى امن تمام يعني عمل بس عمل مميز هو اكمل صور العمل معاه يقين معاه دافعية معاه تصديق معاه اقبال - [00:24:30](#)

يعني واحد توطأ عنده الظاهر مع الباطن ماشي؟ المنافقين في صلاتهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. لكن دون بالظبط بس ما فيش دافعية. لكن المؤمن بابيه وامي - [00:24:50](#)

صلى الله عليه وسلم كان اذا حزب امر فزع الى الصلاة. يقول ارحنا بها يا بلال. جعل قرءة عيني في الصلاة. يبقى شفت هو عمل بس عمل مع اقبال مع دافعية مع يقين - [00:25:03](#)

طيب السؤال بقى ايه معنى امن بالقرآن تمام اول ما تقول للسادة المشاهدين او للاسف في مجتمعنا امن بالقرآن يعني ايه؟ هيقول لك يعني صدق من عند الله عز وجل. بس كده تمام - [00:25:13](#)

طب احنا عايزين نشوف القرآن هل قال فعلا ان امن بالقرآن ده معناها هو ده جزء من الايمان بالقرآن ولا شك تمام؟ وركن مهم وحاجة ما بس هل هو ده الايمان الكامل المنشود بالقرآن؟ تمام؟ بناء على القاعدة السابقة الايمان بالقرآن المفروض يبقى تصديق قلب -

[00:25:27](#)

به قولي وعملي. جميل. صح؟ وهو اكمل صور العمل. يعني افضل شيه فين دليلك على الكلام ده اسمع معاه الذين اتيناهم الكتاب يتلونهم حقا حق تلاوته اولئك يؤمنون به. يؤمنون به - [00:25:42](#)

يبقى القرآن تمام اخبر ان الايمان بالقرآن هو تلاوته حق التلاوة والنقطة في حق التلاوة. حق التلاوة. تلاوته حق التلاوة. طب سؤال حد هيقول لي كده خلاص يبقى المؤمن بالقرآن هو اللي حافزه وضابط ومجود. وده بناء على ازمة موجودة - [00:26:01](#)

اصلا في المفهوم ده ايه معنى لو لو سألت واحد في هذا الجانب؟ اه لو سألت واحد في الشارع يعني ايه يتلونه حق تلاوته؟ جوده تجويدا حسنا. ويضبطه. نعم. الطبري ينقل اجماع الصحابة واجماع - [00:26:18](#)

المفسرين على ان معناها يتبعونه حق اتباعه. الله. وابو عمر ابن عبدالبر يقول ولا خلاف بين العلماء في ان معناها يتبعون حق اتباعه. ده المعنى الاصلي المعنى الثاني ده معنى يلتحق به. فاحنا للاسف الشديد احنا تركنا ليه؟ تركنا ورحنا للاشارة - [00:26:30](#)

تمام؟ سبنا المعنى الاصلي. يبقى اذا يعني آآ يتلونه حق تلاوته يعني ايه؟ يتبعونه حق ايه؟ اتباعه. يبقى الله الله يقول ان الايمان بالقرآن هو ايه؟ اتباع حق التباين. اتباعه حق الاتباع. الاتباع الاليه؟ العمل. اها. اي عمل؟ جميل. اكمل سور العمل. واضح الان. يبقى اذا

من امن من امن بالقرآن يعني عمل - [00:26:48](#)

بيآمن باية يعني عمل ايه يا ابو عادل امن باية انت امنت باية. عنده عنده صدق صدق ولسانه ثم عمليا. عمل؟ عمل بها اي عمل ولا اكمل صور العمل؟ اكمل صور العمل. طب اللي بيعمل ده فاهم اللي بيعمل به ولا لا؟ حتما لابد يكون فاهم. يبقى العمل معه فهم -

[00:27:08](#)

يستلزم انه يكون فاهم اصلا. يستلزم مش فهمي بس ده انا هقول لحضرتك كمان هو معه تدبر لان التدبر اصلا هو يعني ايه المفروض ان دوره انه يزود الدافعية بتاع القلب - [00:27:25](#)

يزود التنفر الصحيح الصحيح. ولعلك تختصره في جملة من التدبر الصحيح. هو النظر في الحال والنظر في المال. النظر في الحال الواقع. اه العاقبة. ايوة. التفكير او باختصار هو التفكير في العواقب. تمام؟ جميل. التفكير في العواقب هيعمل ايه؟ هيدي الانسان يقين.

وده اصلا موجود في القرآن. اه افلا يتدبرون - [00:27:36](#)

القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا ايه؟ كثيرا. كثيرا. اذا اللي هيتدبر ما يشعرش بالتناقض هيزداد يقينه. تمام؟ وكنت بقول ان الاية دي بتؤكد على ان ايه؟ على ان - [00:27:56](#)

القرآن لو الانسان تدبره ما يلحدش تمام؟ يعني وده لعله يكون حديثي لعله يكون له حديث ان شاء الله. الى الان انا افهم منك يا دكتور انه اه يعني المنهج النبوي ينحصر فيه شيه. هو انه المعاني والمباني علما - [00:28:06](#)

وعملًا. اه. هكذا افهم. انا لسه بقى باطرق مع حضرتك قضية ثانية. يا ترى المعاني الاول من بين الاول؟ بس كنت اريد ان أوصل

لمسألة. لما اقول الايمان بالقرآن يبقى معناها ايه - [00:28:19](#)

مع الثلاث اشياء اللي تكلمت عنها هي الفهم والتدبر صح كده؟ بالضبط. طب الفهم والتدبر والعمل يخص المعاني ولا المباني؟ الله

يخصه بالمقام الاول المعاني بالضبط. نعم. او بالضبط هذا هذه حقوق للمعاني - [00:28:28](#)

تمام كده؟ يعني لو قلت لك حق يقول لك يتلونه والتلاوة ده اجماع. ان ده المعنى الاصلي. انا ما بنكرش المعنى الثاني. في قرية دونه

حق تلاوة اولئك يؤمنون به. يتلونه ما انا قلت لحضرتك ما هو ده داخل فيه. بس فيه فرق ما بين ان انا اتلو معناه يدخل المعاني وما

بعده. لكن المعاني هي - [00:28:43](#)

بس الفهم وتدبر العمل حقوق مين حقوق معاني معاني اللي هي اصلا احنا قلنا انها تبقى مفردات مسألة الايمان. بالضبط. طيب آآ ان

علينا جمعه وقرآنًا. يعني ايه قرآن يا عادل - [00:29:03](#)

صح كده؟ بالضبط. يعني احنا علينا احنا تكفلنا بان احنا نقرأك اياه على الوجه الذي انزله الله او يحبه الله او الله. صحيح. يبقى كلمة

قرآن عبرت عن الاقراء صح؟ صحيح - [00:29:16](#)

طيب والاقراء ده يخص المباني ولا المعاني المباني المباني صحيح يبقى لأ ولزلك لما نقول لما النبي يقول قرأ يعني ضبط على وجه

التجويد الصحيح وحفظ يعني ادى حقوق الايه؟ المعاني. يعني اقدر اقول لحضرتك باختصار ممكن الخص حقوق المعاني في كلمة.

الايمان حقوق المعاني هي الايمان. الايمان - [00:29:32](#)

بالطريقة الصحيحة اللي تفضلت فيها انه ثلاث اشياء بالقلب وباللسان وممثل عمله. يبقى حقوق المعاني معاني الاية ان انا اؤمن بها

بمعنى افهمها وتدبرها واعمل بيها طب حقوق المباني ممكن اسميها ايه - [00:29:56](#)

قرآن اللي هو الاقراء اللي احنا بنسميه الاقراء تمام كده؟ واضحة المسألة دي؟ جميل. طيب. تعال بقى نروح للآثار لان فاهم الكلام ده

هرحنا جدا. لما تبص على واقعنا احنا النهاردة احنا منشغلين بالقراءة والقرآن - [00:30:11](#)

ولا منشغلين بالايمان؟ القرآن اللي هو المباني ما يخص المباني. تمام شوف بقى سيدنا عبدالله بن عمر بيحكى والكلام ده في منتهى

الاهمية. منتهى الاهمية وخصوصا للكبار والصغار يقول لقد عشنا برهة من الدهر - [00:30:26](#)

واحدا يتكلم بصيغة الجمع خلي بالك يؤتى الايمان قبل القرآن. اها وكان الايمان والمعنى المعاني قبل هذه القراءة والتلاوة. وارد انه

يكون زي ما احنا بنقول كده او وارد انه يريد انه كان بيقول عقيدة وبعد كده يحفز قرآن - [00:30:40](#)

طب هو بقى هيحل الاشكالية ويفسر؟ سيدنا عمر. جميل. يقول فتنزل السورة على محمد صلى الله عليه فيتعلم حالها وحرامها

وامرها وزجرها وما ينبغي ان يقف عنده منها. قال في تعلم. اه يتعلم يتعلم الحلال والحرام والامر الحلال - [00:31:02](#)

هل الحرام الامر والزجر؟ معاني ولا مباني؟ معاني وعمل. معاني وعمل. يبقى هو نفسه وضح ان معنى الايمان قبل القرآن يعني

المعاني قبل المباني. لانه فسر لم يدع لنا مجالا جميل. طيب وما ينبغي ان يقف عنده منها يعني ايه؟ كثير من علماء الاقراء يقولوا -

[00:31:22](#)

وايه؟ اللي هو الوقف والابتداء والوقف والابتداء اوثق باب في علم التجويد بالمعنى بيقول ان هذا عناية بالمباني وهو باب من ابواب

التجويد الوقف والابتزاز بس الوقف والابتداء بالزات بالزات اوثق باب بالمعنى لانه متعلق بالمعنى - [00:31:40](#)

مش فاهم معاني ما يعرفش يشتغل وقف وابتداء كويس. وهنا ممنوع الوقف يمنع الوقف لانه المعنى متصل. بل الحقيقة يعني انا

يعني في رأيي المتواضع انا ارى ان ما ينبغي ان يقف - [00:31:57](#)

منها مش بتاعت وقف وابتداء خالص دي زبي وكان وقافا عند كتاب الله الوصف اللي وصف به سيدنا عمر. يعني كان لما يذكر بكلام

ربنا يقف. كان دستوره في الحياة ومنهجه هو القرآن. وانا سادل لك في بقية كلام عبدالله بن عمر - [00:32:07](#)

والمعنى ده اشار اليه القاري في شرحه للايه؟ شرح الشاطبي. اشار اليه. اشار الى ان المعنى ده برضو قيل ان ده معنى مقبول. تمام ما

ينبغي ان يقف عنده منها. يبقى لو ان ما ينبغي ان يقف عنده منها متعلقة بوقف الابتداء برضو في عالم المعاني - [00:32:23](#)

ولو متعلقة اللي احنا عملنا اللي بنقوله يبقى احنا كده في معاني بس شوف بقى كماله كلام سيدنا عبدالله بن عمر يقول ايه يقول كما تتعلمون انتم اليوم القرآن بيقتصد بالقرآن ايه - [00:32:37](#)

القراءة ولا القراء واليوم يتحدث عن ايضاً بيحكم التابعين اللازمة زهرت ما انتهاش كلامه الجاي هيوضح بقى. يقول ايه؟ ثم لقد رأيت رجلاً. عارف حضرتك لو سيدنا عبدالله بن عمر كان كلامه وقف هنا؟ كنا نقول يسعنا ان احنا نخلي - [00:32:50](#)

عن الاول والمباني الاول لأ ده يقول ايه ثم لقد رأيت رجلاً يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان المباني قبل المعاني فيقرأ من بين فاتحته الى خاتمته ما يدري ما امره ولا زاجره. الله. ولا ما ينبغي ان يقف عنده منه ينثره نثر الدقن - [00:33:08](#)

في ضبط الدقل. وده اللي يؤكد على ان الوقف المراد به الايه لانه بيقول وما ايه؟ وما ينبغي ان يقف عنده منه. لانه قال ان معه

قرآن. طب لو معه قرآن ما معهش وقف وابتداء؟ معناها لا يعمل به. لا يعمل به. يبقى - [00:33:30](#)

ده كلام سيدنا عبدالله بن عمر الصريح في ايه؟ هو انكر على اللي بيخلي المباني قبل الايه قبل المعاني. ولذلك بعض الفضائل لما كان

يقول لي الايمان قبل القرآن يعني العقيدة تماماً. قبل ايه؟ قبل قبل حفظ القرآن. كنت اقول له طب - [00:33:47](#)

اتعلم العقيدة منين؟ القرآن. القرآن. طب القرآن لما يتعلم العقيدة اللي فيه هياخد معانيه ولا مبانيه؟ معانيه ويعمل. هياخد معانيه

ويعمل بها. لكن هنا وكأني بسؤال يأتيني من المشاهدين الكرام يقولون الدكتور وضيئك - [00:34:03](#)

تفضل وذكر انه هذا الكلام من التابعين. ولنا الصحابة لا يتحدثون مع عوام الناس او يتحدثون يتحدث مع النخبة الذين يعلمهم القرآن

نتحدث عن هذا الواقع الذي بدأ يعني ينتشر بينهم. يقول الدكتور قال ان هذا المنهج ما نحن عليه اليوم يؤدي الى مشاكل كبرى آآ -

[00:34:16](#)

اه وانحرافات في في الفهم وما الى ذلك هو العمل. طيب ما بالنأ نرى ان هذا التهؤلاء التابعين خير قرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وهؤلاء من التابعين وقد فشى فيهم ما نحن عليه اليوم. فكيف للدكتور اليوم ان يقول هذا المناهج خطأ؟ بالانحراف بدأ.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخ الالباني. انا - [00:34:36](#)

تقول لي اصل النجوم امانة للسماء. فاذا ذهب النجوم اتى السماء ما توعده. وانا امانة لاصحابي. فاذا ذهب اتى اصحابي ما يوعدون.

ما يوعدون. واصحابي امانة لامتي. فاذا فذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون. بالعكس ده بعد جيل الصحابة بدأت ان الايه؟

الانحرافات وبقيت ثلة على العهد الاول اللي كانوا يسمى اهل السنة والجماعة - [00:34:56](#)

ولا تزال طائفة اللي كانوا بقيوا على الحد الاول بالعكس الانحرافات بدأت وكانت موجودة الخوارج مش كانت موجودة في الوقت ده

بالظبط وبدأ بعد كده فتن اخرى تزه تزه تزه - [00:35:16](#)

تزه تزه الى اليوم لا زال موجودين. بالزبط. واستفحلت تلك الفتنة. يبقى انا اعود لكلام سيدنا عمر لانه مهم جدا في ايه؟ في ان هو

هنا بين لنا ان الايمان قبل القرآن - [00:35:26](#)

عن المعاني قبل الايه؟ المباني. تمام؟ آآ ليه عبارة ثانية يقول ايه؟ وكل حرف منه ينادي انا رسول الله اليك. الله. بي وتتعض بمواعظك.

يعني بيستغرب بيقول ازاى عملوا كده؟ رغم ان المفروض ان هم فاهمين ان كل حرف من القرآن - [00:35:36](#)

ينادي بالعمل. تمام؟ ده كلام سيدنا عمر بن عمر صريح في تقديم المعنى على المبنى. ان المعنى الاول نفهمه نتدبر ونعمل وبعدين

نعمل ايه؟ بعد كده توسع في في الحفز والتجويد. ويعني كأني المح في عينيك سؤال. يعني معنى كده يا دكتور ان ما فيش مباني

خالص؟ لأ. في فرق بين الاقبال على المباني عشان العمل - [00:35:54](#)

الاقبال على المباني والوقوف عندها. يعني انا النهاردة عشان خاطر افهم واتدبر واعمل لازم اقرأ صح فممكن نقعد في مجلس تصحي

لي القراءة او انا اصح القراءة قرأت افهم واتدبر واعمل بس انا بتكلم على ايه؟ على الحفز والتوسع في التجويد ده بييجي بايه بعد

ايه؟ جميل. بعد - [00:36:14](#)

تمام؟ ده كلام سيدنا ابونا عمر وصريح في ايه؟ في هذا الباب في تقديم هذا على هذه. وفي بقى كلام للصحابة يؤكدوا. دعني يا

دكتور آآ حقيقة سانتقل معك في الغوص في الاشياء الاخرى لعلها في حلقات اخرى لكن اود اختتم هذه الحلقة - [00:36:30](#)

بايجاز في اجابة عن هذا السؤال. نحن الان امنا انه المنهج النبوي هو معاني ومباني معا. معاني قبل المباني معاني علما وعملا. نعم.
لكن الدكتور شريف اليوم امامه مجموعة من الطلاب - [00:36:46](#)

ويريد ان يطبق هذا المنهج وقد عرف المنهج النبوي في التعامل مع القرآن. بصورة موجزة جدا اختتم لنا هذا اللقاء كيف افعل مع الطلاب؟ الآخر الذي فقط القرآن ذكرنا انه سيء او خطأ او طريقة على اقل ما فيها انها مخالفة لمنهج نبوي ثم من يحفظهم القرآن ويخبرهم عن التفسير واحيانا - [00:36:58](#)

يعلمون التفسير بلا معنى ايضا خطأ نريد الطريقة المثلى بايجاز جدا ماذا ماذا انت صانع امام طلابك الان اه الاصلاح يبدأ من سداد التصورات في اشكالية موجودة اسمها التصورات والتصرفات - [00:37:18](#)

انت الان سددت يا دكتور التصور ولذلك يكفي الانسان انه يبقى عرف الصح يعني اذا يعني تم تسديد التصورات سيتم تسديد التصرفات. ما الافعال والتصرفات الا انعكاس الافكار والمعتقدات؟ جميل. ولذلك يا ابو عادل - [00:37:36](#)

الوضع واضح جدا. النبي منهجه معاني ومباني. يبقى انت ازاى تقف عند المباني؟ يبقى ما ببساطة شديدة جدا لما هتمسك القرآن. اول اهتمام لك هيكون ايه؟ المعنى. افهم المعنى انا وشف ازاى تطبقه وازاي تتدبره. تمام؟ وبعد كده اعمل ايه؟ احفزه. معناها تجلس اليوم كامل في الحلقة في اية واحدة مع الطلاب. اية - [00:37:53](#)

متين عشرة زي ما يجي ان ده منهج التعلم. ولدي في الحلقة الان عند الدكتور شريف. نعم. سيأتيني يقول كيف صنع الدكتور شريف في تحفيظ القرآن؟ ماذا سيقول ما فعلناه في المتدبر ماذا سيقول؟ الان صف لي ماذا سيقول الطلاب حينما يذهبون؟ ان يصفوا لي مشهد - [00:38:13](#)

اه التحفيظ القرآن وفق المنهج النبوي اليوم اللي يتكلم فيه دكتور يعني انا اقول لك مثلا في الاطفال عندنا في المتدبر ايه؟ الاية او السورة بيمر بتلات مراحل. المرحلة الاولى بنسُميها مرحلة الايمان والثانية - [00:38:30](#)

قرآن وتلثة التعهد. حلو. يعني ايه الايمان الولد يفهم معنا الاية او السورة وبنعينه على تدبرها سورة سورة ولا اية اية؟ اية اية او سورة. حلو. الوحدة التعليمية ممكن تبقى اية ايتين خمسة عشرة سورة الوحدة التعليمية عند الصحابة كانت عشرة - [00:38:40](#)
وابو عبد الحميد السلمي كان بيعلم خمسة خمسة. جميل. فالوحدة التعليمية ممكن تبقى ايه؟ ايتين آ السبع المثاني بدأت معها بسورة الفاتحة. الفاتحة ماذا؟ تعلم معي الفاتحة. جميل. انا دلوقتي الفاتحة - [00:38:56](#)

قرأنا قراءة قراءة صحيحة. تمام؟ عشان لا يحفظها يقرأها. لا. قراءة بس. نضبطها. وبعد القراءة نعمل ايه؟ ابدأ اشرح له المعاني وبعد ما اشرح له المعاني اقول له ازاى نتدبرها؟ خلاص؟ وكيف نعمل بها وادي له خطة للكلام ده؟ انه ازاى يعمل بها - [00:39:06](#)

وبعد ما ينتهي الجزء ده تمام احفزه له بعد ما انتهى الجزء بتاع الايمان اللي هو الفهم والتدبر والعمل اعمل ايه؟ تعلمه كيف يعمل بها؟ تقول له مثلا الحمد لله رب العالمين احمد الله كثيرا ثم ينبغي عليك ان مثلا هي الفاتحة تتمحور حوالين الاستعانة بالله في -

[00:39:22](#)

الصراط المستقيم. بيعلموا عبودية الاستعانة فبعلمه بقى تطبقها في المكان الفلاني والمكان الفلاني والشكل الفلاني وتعطيه امثلة. دي خطة تشغيلية باختصار. خطة تشغيلية واضحة لتطبيق هذا الكلام ما هو اخشى ان يقع لنفس ما يقع اليوم سينسى الخطة علشان كده وينسى المعنى علشان كده النقطة المهمة ايه في مرحلة تالته اسمها التعاهد - [00:39:37](#)

انا بتعاهد ما تعلمه من الايمان والقرآن. جميل. ما تعلمه فيما يخص المعاني. وما تعلمه فيما يخص الايه؟ المباني. وبعد كده ينتقل اللي بعدها. الكلام ده على مستوى الصغار على مستوى الكبار في تفاصيل واليات كتيرة. لعلنا يا دكتور. بس انا بقول الخطوط العريضة.

لانا نتحدث فيه بشكل اوسع في حلقة اخرى. في ختام هذا اللقاء كل الشكر والتقدير لك - [00:39:59](#)

فضيلة الدكتور شريف طه يونس رئيس مجلس ادارة معهد العلوم والعمل واكاديمية المدبل الصغير. شكرا لك يا دكتور. شكرا لك ابو عبد الاحسن عليه. جزاك الله خير. شكرا لكم انتم اعزائي المشاهدين في ختام هذه الحلقة - [00:40:19](#)

قال التي استكملنا فيها الحديث حول المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. ذكر ضيفي مجموعة رئيسية من آ المحاور تصحح

المفاهيم. كم نحن بحاجة الى الوقوف هذه امام هذه المفاهيم ومراجعتها ثم البدء بتصحيح المسار قبل فوات الاوان اعزائي المشاهدين انتهت هذه الحلقة من مع القرآن الى ان نلتقيكم الاسبوع القادم - [00:40:29](#)
باذن الله ابقوا في حفظ الله ورعايته استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:40:49](#)